

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فيه وبعض يقول إن الأبيات وجدت بجامع مصر وإِلى تعالى أعلم .

289 - ومنهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني الأصبحي لازم ابن سعد الخير واحتذى أول أمره مثال خطه فقاربه وسمع منه ثم رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية من أبي الطاهر بن عوف والسلفي وغير واحد قال التجيبي كان معنا بالإسكندرية بالعدلية منها وبقراءته سمعنا صحيح البخاري على السلفي سنة 573 قال وأنشدنا لشيخه الأستاذ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعد الخير البلنسي .

(يا لاحظا تمثال نعل نبيه ... قبل مثال النعل لا متكبرا) .

(والتم له فلطالما عكفت به ... قدم النبي مروحا ومبكرا) .

(أولا ترى أن المحب مقبل ... طللا وإن لم يلف فيه مخبرا) .

وقد سبق ابن سعادة أبو عبد الله وهو غير هذا وإِلى تعالى أعلم .

289 - ومنهم أبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي المري سمع من أبي جعفر بن غزلون صاحب الباجي وغير واحد ورحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية من السلفي والرازي وتجول هنالك وأخذ عنه أبو الحسن بن المفضل المقدسي وغير واحد وقال ابن المفضل أنشدني المذكور قال أنشدني أبو محمد بن صارة .

(وكوكب أبصر العفريت مسترقا ... للسمع فانقض يدني خلفه لهبه)